

الاستقامة وأسباب الثبات على الطاعات | د. خالد أبوشادي

خالد أبوشادي

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم.
اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً. واجعل تفرقنا بعده تفرقًا معصوماً - 00:00:04

ولا تجعل منا ولا بيننا شقياً ولا محروماً. اللهم أنا نعوذ بك من علم لا ينفع ونعوذ بك من قلب لا يخشى ونعوذ بك من عين لا تدمع
ونعوذ بك من دعوة - 00:00:14

لا يستجاب لها. اللهم أنا نعوذ بك من ان نذكر بك وننساك او ان نخوف منك ونجترئ عليك. او ان ندعوك فر منك اجعل اعمالنا كلها
صالحة ولو وجهك خالصة. ولا تجعل لاحد فيها شيئاً. اما بعد ايها الاختوة الاحبة مرحباً بكم في هذه الليلة المباركة - 00:00:24
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. طبتم وطال مشاكلكم وتبوأتم من الجنة منزلة. اما بعد ما زال الحديث حول الثبات على
الطاعة او ما نسميه نحن بالاستقامة على امر الله وآدواته عليها. كما قال سيدنا عمر بن الخطاب آآ ان تستقيم على امر
الله ولا - 00:00:44

تروغ روغان الشعالي. يعني الواحد يستمر ويواكب احنا دلوقتي في週間の第三週からこの月の最終週まで ستاشر
والمفروض تكون وصلنا للجزء المستشار في القراءة يبقى احنا القرآن كمقاييس او كمعايير هل احنا موافقين على القرآن كما كانا
مواطبيين عليه في شهر رمضان ولا لا - 00:01:10

القرآن الكريم في ايات كثيرة تتحدث حول الثبات الثبات وآآ عدم اتباع العمل الصالح بعمل خبيث يهدى ما بناه العمل الصالح من
ضمن هذه الآيات قول الله تعالى في سورة البقرة - 00:01:40

ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات. واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها
مسار فيه نار فاحتبرت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرن. سيدنا عمر بن الخطاب سأل الصحابة - 00:02:00
اتدرؤن في من نزلت هذه الآية بيسأل ليه؟ عشان يعلم الصحابة وقال الصحابة الله اعلم. فقال لهم قولوا نعلم او لا نعلم ما هو
طبعاً ربنا اعلم بكل شيء. قولوا نعلم او لا نعلم - 00:02:27

ثم قال ابن عباس يا امير المؤمنين لي فيها قول قال قل ولا تحرق نفسك يعني سيدنا عمر عليه الصلاة والسلام كان صغيراً ودعا له
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وكان اصغر الصحابة سناً فسيدنا عمر قال له لأن ما تستصغرش نفسك
قل فيها بقولك - 00:02:47

بدلوك قال عبدالله ابن عباس هذا مثل ضربه الله لرجل قال اي رجل؟ قال رجل غني عمل بطاعة الله ثم بعث الله عليه الشيطان فعمل
بمعصيته حتى غرق بالمعاصي شوفوا المثل اللي ربنا ضربه - 00:03:09

ضربه بايه؟ واحد عنده جنة له فيها نخيل واعناب وثمرات كثيرة وبعدين كبر وبعد لما كبر جه صار احرق هذا البستان طب الرجال
عايز يرجع البستان اللي احرق دوت ما ينفعش لانه سنه كبير. صحته مش جايبة - 00:03:39

مش بس كده. طب ولاده ولاده صغيرين ما حدش يعرف يساعده وكأن الانسان الذي يعمل الطاعة يعمل بطاعة الله سبحانه وتعالى.
اكنه زرع البستان دوت وبعدين اذا اتبع الطاعة بالمعروف - 00:04:01

معصية وكأنه ارسل ناراً تحرق البستان او تحرق عمله الصالح وقد تكون المعاصي دي قرب الخاتمة وقرب الموت فلا يتح له من
الوقت ومن الامداد في عمر ما يجعله يعيش ما خسره بهذه المعصية التي اهلك بها طاعته. ممكن الواحد يعمل طاعة وبعدين يتبع

معصية ويختم له بخاتمة سوء فيمومت على هذه المعصية وهذا تحذير. كذلك يبيين الله لكم الايات لعلكم تتفكرنون. دايما الايات في القرآن وقام بتأتي عشان تقرب الصورة غير المحسوسة او الصورة المعنوية وتجعلها بصورة حسية - 00:04:42

لكي لا يكون للناس على الله حجة خلاص ربنا سبحانه وتعالى وضح بالكلام وبالامثال وبالاعمال وبإرسال الرسال تتنوع طرق ارسال الرسائل الى البشر يبقى احنا نزرع بالطاعة ان شاء الله ولا نقتلع هذه الزروع بالمعصية - 00:05:00

النهاردة هنتكلم عن ايه؟ من وسائل الثبات على طاعة الله بعد شهر رمضان هنتكلم عن خمس حاجات في خمس دروس متتالية. اذا ربنا سبحانه قدر لنا واحيانا يعني من احسن الامور واسهلها التي تساعد الانسان على الثبات هي - 00:05:25

دوم محاسبة النفس ان الواحد يبقى نفسه بيحاسبها باستمرار. المحاسبة احفزوا معي خمس خطوات النهاردة هنتكلم عن اول واحدة منهم. ابو حامد الغزالى قسمهم ستة او خمسة. قال اول حاجة المشاركة و الثاني حاجة المراقبة - 00:05:46

ثالث حاجة المحاسبة ورابع حاجة المعاقبة اللي انا هسميهها المجازة. وخامس حاجة المجاهدة الخمسة دول لو اي واحد فينا بيحاسب نفسه بعد رمضان وطول طوال العام استحالله ان هو يسقط - 00:06:10

استحالله يسير في طريق الله ثم ينتكس. او يرجع فعايزين نفهم ازي احنا نحاسب نفسنا ازي نعلي مبدأ المحاسبة؟ سيدنا عمر بن الخطاب هو الرافع لهذا الشعار الجميل. حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - 00:06:31

وزنوا اعمالكم قبل ان توزن عليكم. بس احنا عاييزين نعرف الموضوع من اوله. يعني ايه المشاركة المشاركة بتشترط هسميه التعاقد التعاقد مع الله سبحانه وتعالى. العقد ابرام العقد مع الله سبحانه وتعالى - 00:06:52

ايه العقد ده عقد في مدینتي لأ تعال بس كده وشوف العقد بتاعنا اللي انت بتتوقعه مع ربنا سبحانه وتعالى هذا العقد مدته قد ايه؟ مدته عمرك. وعمرك ده قد ايه؟ تمانين؟ طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعمار امتى - 00:07:13

فيما بين الستين والسبعين وقليل من يجوز هذا. يعني قليل اللي بيعدى الستين والسبعين بس ما حدش يضمن ان هو يموت عند ستين او سبعين. ولو كل واحد فينا عارف هيوموت امتى ما كانش حد غلب كان عاش حياته طول حياته - 00:07:33

على كيفه وجه قبل ما يموت بساعتين ولا حتى بدقيقتين وتاب لا انما ربنا سبحانه وتعالى اخفى متى يغادر الانسان الحياة. واخفى عمر الانسان لا احد يستطيع ان يعلم كائنا من كان متى سيموت. وبالتالي العقد ده مدته عمر - 00:07:48

الانسان لكن هذا الامر ليس معروفا ودي فيها خطورة ان انت مش عارف انت مسافر امتى وهترتحل من حياتك هذه الى الحياة الآخرة امتى يبقى مدة العقد بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى هي عمر - 00:08:06

طيب وايه كمان؟ العقد دوت الارباح اللي ربنا اداها لك فيه لو انت التزمت بما امرك به جنة عرضها السماوات والارض قبل ما اتكلم على الارباح هتكلم على العمر ده حقيقة - 00:08:21

بسانيه بلحزة طيب لو النفس ده امهله امهل الكافر نفسها او نفسين ينطق فيهما بكلمة التوحيد يبقى النفس ده سيكون سببا في انقاده من عذاب الخلد في نار جهنم الى نعيم الابد في الجنة. يبقى النفس جوهرة ثمينة. والحياة والامداد في العمر. نعمة عظيمة من الله - 00:08:43

سبحانه وتعالى مر النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة على قبر وطريقة تعليم النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة كانت بتختلف مش كلها خطب ومواعظ بس كلامية مباشرة لأنها امثلة بيضربها وكان في بيستغل - 00:09:31

اهداف المواقف التي يمر بها الناس بصورة طبيعية كان بيستغلها مرة بقبر ماشيدين فمرة بقبر فقال ركعتان مما تحقرنون وتنفلون يزيدهما هذا و Ashton الى صاحب القبر يزيدهما هذا خير له من بقية دنياكم - 00:09:52

الراجل اللي ميت ده الركعتين ركعتين بس ليه في خمس دقائق تساوي عنده مش تساوي هي اغلى من كل نعيم الدنيا. من ثروات

الدنيا باسرها طب ايه اللي سبب ان اهلي تسبب ان الركعتين دول يبقوا غاليلين؟ ان الرجل ده مات. انه فقد الحياة. يبقى الحياة
دي نعمة. واي - 00:10:18

في اي لحظة الواحد بيعيشها زيادة ممكن يصل اليها ركعتين هي اغلى نعمة. طب الرجل ده النبي صلى الله عليه وسلم اشار اليه. هو
ده من اهل الجنة ولا من اهل النار؟ ما حدش يعرف - 00:10:47

افرض كان من اهل الجنة يبقى هذا الحديث يسري علي. حتى لو كان من اهل الجنة سيكون الركعة ستكون الركعتين في حقه خير
من بقية الدنيا. ليه كما قال بعض الشعراء فلما تلاقينا وعاينت حسنها - 00:11:01

تيقنت اني انما كت العب هو في قاعد في القبر مفتوح له فتحة على ايه؟ فرحة الى الجنة. رأي فيها ما اعد الله للصالحين في الجنة
فيتمنى انه ياخد ركعتين عشان يرتقي بهما درجة اكبر - 00:11:20

يبقى هو لو كان من اهل الجنة ستكون الركعتين في حقه خير من بقية دنيانا. طب ولو كان من اهل النار ده يبقى اوجب. ده يبقى
حرسته بقى شديدة جدا - 00:11:41

وبالتالي العمر والامداد فيه فضل عظيم. ركعتين يا جماعة ركعتين خير من الدنيا وما فيها طب ايه الربح؟ الربح هو الجنة والجنة
اعطاها الله لنا ليس جزاء على ما قدمنا من عمل لأن احنا عملنا دي ممكن تبقى ايه؟ ممكن واحد يسلم قبل ما يموت بساعة - 00:11:53

قاتل المئة نفس ما عملش اي عمل صالح ومع هذا هيدخل الجنة ويتمتع يعني مش مقابل العمل ده مش مقابل انه يدخل الجنة لأن
انت مش معقول واحد عمل ساعة ويأخذ - 00:12:21

جنة الله السماوات والارض يعيش فيها ابد الابدين. لأ ده فضل من الله سبحانه وتعالى نعمة من الله سبحانه وتعالى. قال الحسن
البصري بائعهم والله فاغلى ثمنهم. يعني اشتري منهم اشتري واداهم تمن - 00:12:36

غالي قوي وهي نفوسهم لا تستحق. نفوسنا لا تستحق ان تشتري بالجنة احنا نفوسنا دي ايه يعني بيعهم فاغلى ثمنهم وعشان كده كان
بعض الصالحين اسمه محمد الحنفي ابن الحنفية يقول يقول ان الله جعل ثمن نفوسكم الجنة - 00:12:52

فلا تبيعوها الا بها. ما ينفعش واحد بيع نفسه بعد ما ربنا سبحانه اشتباہ بالجنة بيع نفسه عشان رشوة ولا عشان شهوة ولا عشان
اتباع هو ولا عشان اتباع آآ - 00:13:11

غافلة او صحبة عظيمة ما ينفعش الواحد بيع نفسه حياة للشيطان وقد اشتري الله سبحانه وتعالى هذه النفس بالجنة. للشيطان وقد
اشترى الله سبحانه وتعالى هذه النفس بالجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وهذا اوجز وبلغ ما قيل في
وصفها. يبقى الربح هو الجنة. وهي ليست جزاء - 00:13:23

جزاء ما عملنا وانما هي فضل فضل ونعمه من الله سبحانه وتعالى. طيب والعقوبة العقوبة في العقد ده هي النار احنا كنا بنتكلم في
اي؟ في المشاركة او في التعاقد مع الله سبحانه وتعالى. العقوبة هي النار - 00:13:46

وقد اخبر النبي صلی الله عليه وسلم في احاديث متفرقة ان ضرس الكافر مثل جبل احد. وان بين منكبيه مسيرة ثلاثة ايام. وان
مقعد الكافر او مجلسه في جهنم ابعد ما بين مكة والمدينة. ودي كلها احاديث بتبيين ان جثة الكافر او اللي يدخل النار ستتضخم
بصورة لا - 00:14:02

غيرها العقل حتى يضاعف عذابه. وقد حذر النبي صلی الله عليه وسلم من النار تحذيرا شديدا. وكان صلی الله عليه وسلم اذا خطب
وذكر الساعة علا صوته واحمرت عيناه وقال الناس انه منذ جيش حتى - 00:14:22

اه جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم انه ذكر النار وقال انقوا النار حتى سمعه الرجل الذي كان في السوق. سقطت خميصته او
عباته من على كتفيه يعني انفعاله بهذا التحذير لأن الرسول صلی الله عليه وسلم رأى النار وليس من رأى كمن سمع - 00:14:38
يبقى العقوبة ايه؟ العقوبة النار او الخسارة التي تترتب على عدم الاستفادة وعدم العمل بمقتضى هذا العقد هي النار. طب وايه كمان
في العقد والعقد بقى اعطانا الله سبحانه وتعالى وسائل نربح بها - 00:14:56

ونستغلها في اغتنام الارباح ولا نجعلها تقودنا الى التهلكة. وهي الجوارح والنهاردة الحقيقة في موضوع المشاركة ده هنتكلم عن بعض هذه الجوارح وازاي ان هذه الجوارح الانسان عليه في بداية اليوم - 00:15:17

وهو بيصللي الفجر كده يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى يقول والله انا ممكن لسانی دوت يدخلني الجنة النهاردة وممكن لسانی ده يدخلني النار قلمي دي ممكن تقووني الى الجنة وممكن تقووني الى النار. قلبي يأخذني الى الجنة او الى النار. سمعي - 00:15:39 بصري والموضوع ما فيش فيه هزار لو لو اتكلمنا بس انا جبت نماذج كده على سبيل المثال. ازاي ان الواحد ممكن كلمة تدخله الجنة. كلمة وممكن كلمة تدخله النار. يدخل بها النار. كلمة واحدة. احنا بنتكلم لكم كلمة؟ كان بعض الصالحين يقول لو انكم تسترون - 00:15:58

او تسترون الورق الذي يكتب فيه الملائكة كلامكم لسكتم عن كثير من الكلام. يعني انت من كتر الرغبي اللي احنا بنرغبيه لو احنا بنشتري الورق اللي الملائكة بتكتب عليه كان الواحد يستخسر - 00:16:26 ومسك لسانه شوية بيتكلم كتير جدا الحقيقة. بيتكلم كتير جدا. والواحد مش عارف هو بيقول ايه اغلبنا مش عارف هو بيقول ايه مش عارف هو بيقول ايه ممكن يقول كلمة لا يلقي لها بالا - 00:16:43 تلقي به في النار بعد ما بين المشرق والمغرب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا. يعني مش واحد بالله هو بيقول ايه - 00:16:58

تلقي به في النار بعد ما بين المشرق والمغرب يعني ايه؟ يعني ياخد اقطاع في جهنم مقداره ومساحته ما بين المشرق والمغرب عشان كلمة ده الموضوع خطير اه الموضوع خطير - 00:17:08 طب تعالوا نبص على القرآن ماذا قال في حق الكلمة الواحدة لسه يا اخونا يقرأقرأ في سورة في صلاة المغرب وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. اتلعنوا بكلمة - 00:17:30

اضطروا ان رحمة ربنا سبحانه وتعالى بكلمة عشان ما يجييش حد بس يستخف يقول لك ايه احنا بنعمل حاجة احنا بنتكلم بس. تقول له يا عم اتق الله يقول لك احنا بنقول حاجة! ده كلام ده كله - 00:17:47

كلام في كلام كله كلام في كلام اليهود لعنوا بكلمة واحدة. وفي صحيح مسلم ان ان رجلا قال لفلان قال لرجل اخر والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان قد غفرت لفلان واحببته عملك - 00:17:57 اهو ده واحد صالح. حلف ان ربنا سبحانه وتعالى مش هيغفر لفلان ده. زي ما تلقي مسلا واحد يقول لك ايه ده فلان ده مش هيبرد على جنة ابدا مش هيقولوا على جنة؟ هو انت هو انت بتتنازل عن ربنا سبحانه وتعالى في في ملكته ويتوزع الرحمات والجنة والنار - 00:18:19

الذي يقول هذا ينماز الله سبحانه وتعالى في سلطانه عشان كده كلمة واحدة احبط الله بها عمل هذا الرجل زي ايه؟ زي المنافقين اللي بيدخلوا على الحكم والرؤساء واصحاب السلطة والجاه ويقعدوا يقولوا لهم كلام - 00:18:38

اه عندنا شارع مفلين مصر اسمه ابن هاني الاندلسي بيسموا اسماء الشوارع مش عارف على اساس ايه. ابن هاني الاندلسي انا قلت ده مسلا صاحبى مسلا ولا رجل صالح تبعص في التاريخ بتاعه تقول له تجد ان هو دخل على احد الامراء - 00:18:54 وقال له مادحا ما شئت الا ما شاعت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار. يا نهاركم ابيض بيت الشعر ده وابتلاه الله بمرض ومات بعدها بثلاثة ايام وصار يعوي كما يعوي الكلب - 00:19:16

لانه ايه؟ لانه النفاق زاد معه حبتين كلمة ضيعته والكلمة قد تنقد يعني الكلمة ممكن تدخل الواحد تهوي به في جهنم وقد تدخله الجنة النبي صلى الله عليه وسلم اول ما جه قال ايه وهو في سوق ذي المجاز كان يبلغ الدعوة في الاسواق - 00:19:38

يسير في السوق ويقول قولوا لا الله الا الله تفلحوا كلمة واحدة سبب فلاج الناس. كلمة واحدة سبب فلاج الناس. وحتى مع عمه ابو طالب انه كلمة اشفع لك بها عند ربى. قل كلمة واحدة هتنفذك من النار وتدخلك الجنة. ما رضييش يقولها. يبقى اذا هذه الكلمة هتنقول الكلام - 00:20:04

ليه؟ عشان الواحد لما ييجي يبدأ الصبح بتعاه او يبدأ النهار بتعاه ويبدأ في المشارطة او التعاقد ويفكر نفسه هو العقد اللي بيته وبين ربنا قد ايه يقول والله اه ده خد بالك من لسانك لانه الكلمة بتاعتكم ممكن تضيعك - 00:20:28

وممكن الكلمة ترفعك والدليل هو ما ذكرناه يبقى هذا في شأن اللسان او في شأن الكلمة. الكلمة المنطقية والكلمة المسموعة الانسان ممكن يسمع كلمة تدمره وممكن يسمع كلمة - 00:20:44

تهديه وترفعه ومسجد من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزلوا الظالمين الا خسارة ايه نموذج الكلمة التي تهدي القرآن؟ كم من القلوب تفتحت بالقرآن؟ وكم من القلوب اهتدت بكلمة - 00:21:11

سمعتها كثير كثير من الناس يقول لك انا والله صليت في مسجد فسمعت قرية قرآن فكان بداية التزامي في رمضان زمان كان احد الصالحين الفضيل بن عياض وكان كان الفضيل ده يسمى عابد الحرمين - 00:21:35

لانه كان يعرف بعبادته في مكة والمدينة الفضيل كان اول ما بدأ حياته كان حرامي وبعدين بيتسلق سور بيته عشان يسرق قدر الله سبحانه وتعالى لما البيت ده كان فيه واحد بيصلني قيام ليل - 00:21:55

دخل لسه سمع هذا القاري يتلو قول الله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل الحق سمع هذه الاية فقذف الله به قذف الله بالهدایة في قلبه فتاب. وصار عادل الحرمين. الشاهد ان هو ايه - 00:22:18

سمع سمع اية واحدة كانت سبب بدايته ساعات ما واحد يقول لك ايه فلان ده ما فيش فايدة. ما فيش فايدة. انت عارفين الشعار ده طبعا ما فيش فايدة ما فيش فايدة دي. لأن طبعا فيه فايدة. لأن ربنا في القرآن يقول الله ترى كيف ضرب الله مثلًا كلمة طيبة؟ كشجرة طيبة اصلها - 00:22:39

وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ما دام ربنا قال ان الكلمة بتؤتي اكلها يبقى هتؤتي اكلها. غصب عنك وغضب عنك هتؤتي اكلها يبقى دي الكلمة الهدایة التي تشرح الصدر - 00:23:00

وايه كمان واستماع الانسان للكلام ممكن يوديه في داهية ممكن الواحد يستمع الى صوت امرأة محرمة عليه فيبدأ عشقه لامرأة عشقا محrama بالكلام. بالسماع تليفون بقى ماسنجر اي حاجة بقى - 00:23:17

والاذن تعشق قبل العين احيانا الشيطان ان المرأة اذا خرجت من بيتها استشرفها شيطان. استشرفها شيطان يعني ايه يستشعرون؟ الشيطان دخل يزيزن هذه المرأة ويزين صورة ويزين صوتها وهذا من تحديد الله سبحانه وتعالى حين امر امهات المؤمنين ولا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - 00:23:45

من الطرائف ان واحد آآ الامام الابشيهي عامل كتاب اسمه المستطرف في كل فن مستطرف. جايب من الطرائف ان في واحد عشق امرأة عشقا غريبا جدا. سمع وهو ماشي في - 00:24:17

فسمع واحد بيقول بيت شعر يا ام عمرو جزار الله مغفرة ردي علي قلبي مسلما كان واحد حب واحدة فقال فيها بيت شعر. يا ام عمرو جزار الله مغفرة ردي علي قلبي مثلما كان - 00:24:31

قال لك اكيد المرأة ديت شكلها رهيب فعشق هذا الرجل هذه المرأة بسبب سمع هذا البيت من الشعر عنها شفتم بقى آآ حاجة آآ يعني طيب وبعدين شهر اتنين عدى على نفس الرجل لقاد بيقول ايه لقد ذهب الحمار بام عمرو فما بقيت ولا بقي الحمار. يعني ايه - 00:24:50

ماتت ما هو الحمار ده شال ام عمرو وراحت فلا بقيت ولا بقي الحمار وراح وداها رماها في القبر ورجع فقعد يعطيه الرجال ده لماذا تبكي؟ هل رأيتها؟ قال لا. ولكن مثل هذه المرأة التي يقال فيها مثل هذا البيت من الشعر لا بد انها امرأة جميلة حسناء. فصار يضرب - 00:25:20

طب المثل ده في ايه؟ في ان الانسان ممكن يعيش سمعا. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم حذر في الحديث الا تصف المرأة المرأة لزوجها تحضر وتزوج مسلا تقول لجوزها ايه انا فلانة صاحبتي دي كزا وكذا ممكن زوجها يعيش المرأة من هذا الوصف - 00:25:40

فإذا الكلمة المسموعة قد تهلك وقد تهدي. أيه كمان؟ في الجوارح. كل ده في العقد بينا وبين ربنا سبحانه وتعالى اليد هذه اليد قد تكون سبباً في النار - 00:26:00

وقد تكون سبباً في أنَّ الإنسان يدخل الجنة بموقف أو بفعلة واحدة من يد النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الحديث الذي رواه أبو مسعود البدرى. سيدنا رسول الله دوت أصلاً صحيبي ما كانش يعني شهد بدوا ولكن كان ساكن حوالين بدر -

00:26:21

كان معه كرياج ومعه غلام او خادم ضرب الخادم ده بالكرياج فسمع صوتا من خلفه يقول اعلم ابا مسعود بيقول لك فلم اميّز الصوت من شدة الغضب مش مش فما فهمتش هو بيقول ايه من كتر ما هو صوته عالي وغضبان جدا. اعلم ابا مسعود ان الله اقدر -

00:26:44

صلى الله عليه وسلم ترامب سيدنا اترعب - 00:27:12

صلى الله عليه وسلم ترامب سيدنا اترعب - 00:27:12

فأول من اول ما سمع الكلمة دي من الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذهب فانت حر لوجه الله. اعتق اعترق الغلام على طول. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو لم تفعل لمستك - 00:27:33

00:27:33 - له النبي صلى الله عليه وسلم لو لم تفعل لمستك

النار وفي روایة لفتحك النار انت لحقت نفسك انت لحقت نفسك لو ما كنتش لحقت نفسك كت هتعذب بهذه الضربة من الكرباج في النار. طب هنفترض ان الرسول صلی الله علیه وسلم ما كانش شاف سیدنا ابو مسعود البدری ده - 00:27:43

النار. طب هفتررض ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانش شاف سيدنا ابو مسعود البدرى ده - 00:27:43

ما کنش شafe کان سیدنا ابو مسعود ده اعتبر ان الموضوع ده ایه؟ شیء طبیعی ان احنا نضرب الناس ونعزیهم فی حد بیعذب ویسمع
الحادیث ده؟ لو حد بیعذب وسمع الحادیث ده یعمل ایه - 00:28:01

الحاديـث ده؟ لو حد بيـعذب وسمـعـ الحـادـيـث دـه يـعـمـلـ ايـه - 00:28:01

يعني شوفوا العتق عتق هذا الغلام كان سبب ان هو بس ان سيدنا ابو مسعود ده ينقدر من النار. طب واللي ما اللي ما فيش بقى عتق
ولا بيتبوب ولا بيرجع لربنا سبحانه - 00:28:17

ولا بيتوب ولا بيرجع لربنا سبحانه - 00:28:17

النهاردة وما ياخدش فلوس رشوة في الموزفين الحكوميين بيعتبروه ايه؟ من القديسين - 00:28:29
ولا بيفرك اصلا في الموضوع يبقى هذه اليد بضرية كربان تدخل النار وايه كمان؟ السرقة الرشوة. أصبح الانسان اللي مش مرتشي

النهاردة وما ياخدش فلوس رشوة في الموزفين الحكوميين بيعتبروه أيه؟ من القديسين - 00:28:29

سبحانه الراشي والمرتشي وتلاقيه بيصلّي ويعمل عمرة ويحج ومرتشي - 00:28:47

سبحانه الراشي والمرتشي وتلاقيه بيصلي وي يعمل عمرة ويحج ومرتشي - ٠٠:٢٨:٤٧

يعني يا ليتهما حج لا يا ليتها ما زنت ولا تصدق في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان يعني في سببه ضعف ان رجلا سرق جملها وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله طهرني قال فيم اطهره؟ قال في جبل - 00:29:10

سرق جملًا وذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله طهرني قال فيم اطهره؟ قال في جبل - 00:29:10

سرقته فسرقته منبني فلان. فراح سألبني انتم يا جماعة فاقدين اه قالوا فقلا فقدنا جملاما فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاقيم عليه الحد فقطعت يده. قطعت يده. راوي الحديث بيقول ايه؟ بيقول فقد وجدته ينظر الى يده - 00:29:25

فأقام عليه الحد فقطعت يده. قطعت يده. راوي الحديث بيقول ايه؟ بيقول فقد وجدته ينظر الى يده - 00:29:25

فاهם فاهم ان الحد اذا لم يقم عليه في الدنيا - 00:29:45

فاهם فاهم ان الحد اذا لم يقم عليه في الدنيا - 00:29:45

هتبقى العقوبة ايه؟ هيتعزب في النار. يبقى تقطيع ايده عشان كده كان الصحابي اما اما يقع في الزنا او فيما يوجب الحد يقول لي الرسول ايه فخرني يا رسول الله. طهرني يا رسول الله. عشان ايه؟ لانه عارف ان العقوبة المؤخرة اشد - 00:30:07

الرسول ايه فخرني يا رسول الله. طهرني يا رسول الله. عشان ايه؟ لاني عارف ان العقوبة المؤخرة اشد - 00:30:07

واحدة بصدقة واحدة بمساعدة لفقير من القصص الجميلة التي اوردها آآ مصطفى صادق الرافعي في وحي القلم الحقيقة - اذا يبقى لك دي ممکن الايد دي ممکن تودي لواحد في داهية. كبسة فلوس يسرقها رشوة او ضربة وممکن تدخله الجنۃ بصدقة

00:30:26

قصة اسمها السمسكة حد جعان كوييس السمسكة دي بتنكلم عن ايه بتتكلم عن احد الفقهاء قصة هذا التركيز واللي مش هيركز وينام مش هيفهم حاجة منها. قصة جميلة حقيقة وعايزه تركيز - [00:30:59](#)

صاحب هذه القصة واحد اسمه احمد ابن مسكين فقيه ببغدادي فقيه اصيب بالفقر اصابة شديدة حتى لم يبق في بيته ما يأكله. كان متوجز وعنه طفل ولم يذق ذوقاً منذ ثلاثة أيام. قعد تلات أيام ما بياكلش. لا هو ولا مراته ولا ابنه. مراته تربيع ابنه - 00:31:20 وانحسمت مادته يعني خلص كل حاجة عنده فاراد ان يبيع الدار ما حدش عايز يشتري حتى بيته هو قال يعني اذا لم اجد اذا لم استطع ان اكل الحجارة فلا اكل بثمنها. يعني ابيع ابيع البيت. ما حدش هيشتري بيته - 00:31:47

راح صلى الفجر راح صلى الفجر توجه الى الله سبحانه وتعالى بدعاء خاشع اللهم لا تجعل فقري في ديني. اهم حاجة يا جماعة اللهم لا تجعل فقري في ديني اللهم اكفي بحالك عن حرامك واغنني بفضلك عن من سواك ثم خرج. خرج من المسجد فوجد واحد صاحبه ابو نصر الصياد. بيشتغل صياد. قال ما الحال - 00:32:07

يا احمد قال الحال كما ترى لم نذق ذوقاًانا وامرأتي وابني منذ ثلاثة ايام قال اذا خذ خذ هاتين الرقاقيتين بينهما قطعة من الحلوي تقوى بهما انت واهلك فانهما من بركة الشيخ. ابو نص السحاب يقول له خد دي بركة الشيخ. قال الشيخ واي شيخ؟ وما القصة؟ قال يا احمد - 00:32:33

بيتكلم قال يا احمد اصابني مثل ما اصابك وذهبت لاصطاد فلم يخرج معه شيء فذهبت الى الشيخ بشر ابن الحارت الحافي. بشر الحارت ده كان من الصالحين. وكانوا بيسموه الحافي - 00:33:02

ليه كان اذا اراد ان يذهب لطلب الحديث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذهب حافيا اجلالا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. ذهب اليه شكوت اليه فقال اتنى بشبكتك ثم توضأ وصلی وصلی ركعتين فتوضاً وصلی ركعتين ثم دعا الله سبحانه وتعالى ثم ذهب الى البحر ورمى بالشبكة فاخراج - 00:33:16

سمكة عظيمة باعها ابو ناصر صاد السمكة وبعد ان اغتنى من ثمنها اشتري هدية عشان يديها مش ابن الحارت ما هو مش ابن الحارت ده هو اللي دعى له وراح اصطاد معه فربنا اكرمه واشترى له ايه؟ سندوتش حلاوة قطعتين رفاقيتين بينهم ايه - 00:33:38 ايه حلاوة وراح اديهم له وذهب الى بشر ابن حارت طرق الباب عليه وقال له خذ يا شيخ جزاء ما دعوت الله لي قال له يا مسكين لو اطعمنا انفسنا هذا ما خرجت السمكة - 00:33:58

هو الرجل الراجل اصلا ربنا بيستجيب دعاؤه ليه ؟ ما كانش حد غلط بقى لو كان كله آآ يعني لو هو بيأخذ تمن ان هو بيديعي للناس ربنا لا بيبارك في دعائنا. هو سبب اجابة الدعاء انه مخلص. فما رضييش ياخذ منه حاجة. ما رضييش ياخذ منه هدية - 00:34:17 فابو ناصر الصياد خد الرختين دول وشاف احمد ابن مسكين الجعان ده فادا له الرقاقيتين طبعاً بقى له تلات تيام ما بياكلش خد الرختين دول وجري على البيت عشان يلحق يأكل مراته وابنه - 00:34:34

قال وكتت من الجوع بحيث اني نظرت الى هاتين الرقاقيتين وكأنهما مائدة انزلت علي من السماء العشاء قبل ما نستكمel حد يعرف يقول في سنن الازان الخمسة خمس سنن الازان - 00:34:50

مم اتفضل تردید الازان الدعاء بعد الازان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من سورة التشهد صحيح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا اللهم ارضي بالدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمد. دول خمس سنن الازان. يعني الواحد يردد ثم يقول رضيت بالله ربا - 00:35:16

ورسوله وبعدين يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم آآ وبعدين يقول اللهم رب هذه دعوة تامة الصلاة قائمة ثم يدعو بما يشاء وده من آآ تقدير واحترام شعائر الاسلام - 00:35:45

وتعظيمها الازان لاستماع الازان وعدم الكلام اثناء الازان. ده من تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى نكمل اخذ احمد المسكين هاتان الرقاقيتين وكأنهما مائدة انزلت عليه من السماء وذهب يرقد الى البيت وبينما هو في الطريق اذا بيجد امرأة - 00:36:03

مسكينة معها رضيع لها تبكي وي بكى معها رضيعها فتقول يا هذا تصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين فانا لم نذق ذوقاً منذ ثلاثة ايام شوفوا بقى يعني هو ما تقععش في سكته الا واحدة من نفس العينة. يا نهار ابيض - 00:36:20

بيعمل ايه بقى؟ بيعمل ايه ثم قال والله لئن كان فقيه قال والله لئن اشبع ثلاثه بطون بجوع بطنين لقد خسرت خمس

فضائل كلام صعب. لو هو كل هو ومراته وابنه - 00:36:52

خلاص هي خسر خمس فضائل. ايه الخامس فضائل دول الفضيلة الاولى جوعه وجوع مراته وجوع ابنه وشبع هذه المرأة وشبع ابنها دول خمس فضائل هي خسرهم لو كان الرفاقتين هو ومراته وابنه - 00:37:19

ولقد رويتنا ان ان عمر بن الخطاب طوى جائعا ثلاثة ايام. وان عثمان طوى وان ابا بكر طوى. طوى يعني ايه؟ الصحابة كانوا بيباتوا جعانيين باليومين والثلاث تيام. وانا لندرك هؤلاء القوم حتى نفعل مثلما فعلوا. فاخذت الرفاقتين - 00:37:42

ووضعهما في حجر هذه المرأة وكاني انزعهما من لحمي فابتسمت هذه المرأة ابتسامة مشرقة قلت انا افهم هذا وهل تفهم هذا الكلام امرأتي وابني؟ انا طب انا فيلسوف وفقيه وقاعدة طب ومراتي هتفهم نفس الكلام ده ولا طب هتفهم ايه بقى رجع وبينما هو راجع الى الدار اول ما وصل البيت - 00:38:01

اقى ابو نصر الصياد اللي كان مدي له رفاقتين موجود. يا احمد ابشر الغنى في بيتك غنى؟ قال من اين خرجت السمكة يا ابا نصر؟
غنی ايه وفلوس ايه؟ قال لقد اتى اليوم رجال - 00:38:29

عن عنك وعن ابيك كان قد اخذ منه مالا منذ ثلاثين عاما ليتاجر فيه فعاد اليه يسأل عنه اليوم ومعه المال وارباح ثلاثين سنة ابيض ومن يتقي الله يجعل له مخرجا - 00:38:45

قال سبحان الله لو اطعمنا انفسنا هذا ما خرجت السمكة. انا لو كلت الرفاقتين دول ما كانش الرجال ده هيعرف سكة ابويها ولا يعرف سكة كتب سكة بيتي ده ربنا عرفه السكة عشان انا بس طلعت الايه؟ الرفاقتين دول. سبحان الله! قال لقد كان ابي مغمورا بين الناس لا يعرفه احد. فكيف يعرفه رجال - 00:39:08

بعدها بثلاثين سنة خد بقى الفلوس بقى ايه وقال ليعلمون الله شكر نعمتي. خد الفلوس واول حاجة عملها سأل عن هذه المرأة المسكينة التي اخذت منه رفاقتين وانفق عليها واغناها - 00:39:28

وبعدين وبعدين شاف رؤية احنا بنتكلم على الانفاق وعن ايدك دي ممكن ترفعك اعلى عليين. رأى رؤيا رهيبة. شاف رؤيا ان يوم القيمة قد اتى وان الناس فحشرت ينادي على كل رجل باسمه واسم امه فلان ابن فلانة - 00:39:46

واتيت ونودي علي باسمي ووضعت حسناتي في كفة وسيناتي في كفة. ده في الرؤية. شف رؤيا بكمه فاذا حسناتي وكانها قطعة او لفافة من القطب. واذا بسيناتي وكانها جبل صخري عظيم - 00:40:06
يعني سيناته جبل وحسناته ثم نظرت اين حسناتي؟ اين مال الذي انفقته فاذا وراء كل مال انفقته شهوة خفية من رياء او سمعة او حب محبة الناس فجعلها الله هباء متثروا - 00:40:27

والامر ما يقوله الميزان لا ما ينطق به اللسان ثم سمعت المنادي ينادي هل بقى من عمله شيء قيل لهم بقى ثواب الرفاقتين فاتي بهما فوضع هذا التواب في كفة حسناته - 00:40:49

فرجحت قليلا وبقيت كفة السينات ارجح ثم قيل هل بقى من حسناته شيء؟ قيل نعم. بقى ثواب جوعه. وجوع امرأته. وجوع ابنه.
فاوتي لثواب هذا الجوع فوضع في كفة الحسنات فاعتدلت كفة الحسنات مع كفة السينات - 00:41:15

ثم نادى المنادي هل بقى من عمله شيء قيل نعم بقى ثواب الابتسامة او الفرح الذي دخل على قلب هذه المرأة التي تصدق عليها وابنها. فاوتي بهذا الثواب فوضع في كفة - 00:41:43

الحسنات فرجحت كفة الحسنات. فسمع المنادي يقول لقد نجى فافق من نومه وهو يقول لو اطعمنا انفسنا هذا ما خرجت السمكة شوفوا يعني طبعا الرؤية الرؤية صالحة. ولا بيسندل طبعا بها على مصير الانسان لكن الحقيقة معناها جميل. ان ازاي الواحد - 00:42:00

ممك عمل عمل بسيط بس بيقى هو ربنا سبحانه يرى انه قد فعل اقصى ما يستطيع فيه. هذا الرجل انفق انفاقا يعادل ثواب الجهاد اثر الناس اثر هذه المرأة على ابنته وعلى ما حدش يعرف. ما حدش يعرف هو هينجو يوم القيمة بايه - 00:42:24
بيقى اذا هذه اليد تستطيع ان ترفعك الى اعلى عليين وقد تخسف بك في نار جهنم. الانسان عليه ان يشارط نفسه في بداية اليوم.

يقف مع نفسه كده وهو بيصلني الفجر. انا النهارده لسانی هیو دینی فین - 00:42:44

وداني هتوديني فين ؟ وايدي هتوديني فين ؟ يبدأ يومه بهذا ويعلم ويقرر مع نفسه ان رأس ماله هو حياته وعمره. وان لحظة واحدة قد تكون فارقة عنده بين الجنة والنار. لحظة واحدة - 00:42:59

قد تكون فارقة بين الجنة والنار هذا هو اول باب في المشاركة او اول باب في موضوع المحاسبة. احنا قدامنا لسة نتكلم عن العين. خلاص ؟ ونتكلم عن القدم ونتكلم عن القلب المرة الجاية ان شاء الله اذا ربنا احيانا يعني وكان في متسع في الوقت ان شاء الله نكمل قبل ما نبدأ نتكلم عن موضوع المراقبة. الحقيقة آآ - 00:43:16

اه السلسلة ديت بتاعة المحاسبة دي مهمة لان لان يستطيع الانسان ان يقوم نفسه ويصحح مساره اذا انحرف والانحراف ليس يعني بينما اي انسان فينا حتى مهما كان انسان صالح. انما المحاسبة تجعله يستدرك على طول التقصير فور ان يظهر. انما اذا نسي الانسان - 00:43:40

نفسه واذا اهملها واهمل محاسبتها يزيغ وينحرف عن الطريق ولا يستدرك ان شاء الله انا لن اكون كذلك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. اللهم صلي على سيدنا محمد في الاولين. اللهم صلي على سيدنا محمد في الاخرين. اللهم صلي على سيدنا محمد في الملا الاعلى الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا - 00:44:01

في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك تعلم ما لا نعلم وانت الاعز الاكرم. اللهم اتي نفوسنا تقوها ورకها انت خير من زكاها انت ولها ومولها. اللهم رددنا اليك ردا جميلا - 00:44:21

قيل اللهم تب علينا لنتوب. اللهم اغفر لنا الذنوب. اللهم ارزقنا الموت توبة وعند الموت شهادة وبعد الموت جنة ونعيمها. اللهم ان العصاة فتب علينا فاهدنا خذ بآيدينا اليك اخذ الكرام - 00:44:51

اللهم اننا ضعاف فخوي في رضاك ضعفنا قم الى الخير بنواصينا اجعل دينك وحده موتها رضانا. اللهم هب من قوتك لضعفنا وهب من غناك فقرنا وهب من عزك لذلنا يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك صرف - 00:45:21

الى طاعتك ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم لا تدع لنا في مجلسنا الا غفرته ولا عيبا الا سترته ولا عاصيا الا هديته ولا تاب - 00:45:51

الا قبلته ولا مجاهدا الا نصرته ولا مبتلى الا عافيته ولا حاجة من خوايا الدنيا لك فيها رضا ولنا فيها خير الا خويتها ويسرتها يا رب العالمين. اللهم حمم علينا الايمان وزينه في قلوبنا. كره علينا - 00:46:21

ان الكفر والفسق والعصيان. اكتبنا من الراشدين. اللهم ايقظنا في احب مقاتליך لدعوك ونناديك فتقبل دعائنا وتستجيب رجائنا اللهم استعملنا في طاعتك. اللهم لا تؤاخذنا ان نسينا واحتطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرارك ما حملته على الذين من قبلنا - 00:46:51

انا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عننا واغفر لنا وارحمنا مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 00:47:31

- 00:48:01